

أدب الضيافة

[93] قد تقتضينا معرفة عوائد الضيافة أن نتعرف على فضل المضيف من خلال بعض الأخبار الشريفة.. فأحدها يذكر: أن الأرض لانت لرجل مات حتى حفرت تلك الأرض بالكف، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " لقد كان يحب إقراء الضيف، ولا يقري الضيف إلا مؤمن تقي (1). والآخر: أن رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " بعض أعماله، وكان منها إقراء الضيف، فقال " صلى الله عليه وآله وسلم " له: بخ بخ بخ، ما لجهنم عليك سبيل، إن الله قد براك من الشح إن كنت كذلك (2). وثالث: أنه " صلى الله عليه وآله وسلم " قال: الضيف دليل الجنة (3). ورابع: أن أمير المؤمنين " عليه السلام " قال: ما من مؤمن يحب الضيف إلا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر، _____ (1) قرب الإسناد: 36. (2) قرب الإسناد: 36. (3) جامع الأخبار: 158.